تابع

نظم(أنظمة) إدارة(تسيير) التراث

Les systèmes de gestion du patrimoine .

عناصر المحاضرة 09

4- العمليات الثلاث لنظام إدارة التراث

4-1- التخطيط

4-2- التنفيذ

4-3- المتابعة

5- الأسس العامة لإدارة التراث العمراني

4- العمليات الثلاث لنظام إدارة التراث:

4-1- التخطيط:

يعد التخطيط في إدارة التراث العمراني أو غيره، القاعدة التي تقوم عليها الوظائف الإدارية الأخرى، وهو وسيلة وليس غاية، ويشمل التخطيط في إدارة التراث العمراني وضع أهداف إدارة التراث العمراني، وهي:

- إستراتيجيته.
- سياسته.
- كذلك وضع ميزانية الإدارة التقديرية.
- وضع برامج العمل.

ويعمل التخطيط على تنظيم عمل إدارة التراث العمراني.

كما ينبغي لآليات التخطيط الخاصة بممتلكات التراث العالمي أن تتصف بما يكفي من المرونة لكي:

- تستوعب التغييرات لتتوافق مع الشروط المحدّدة لإدارة ممتلك التراث العالمي.
- تسمح بمراجعة الخطط في حالة الطوارئ، أو نتائج قرارات" حالة الصون"، أو في حالة إدراج الممتلك في قائمة التراث المعرّض للخطر، وهي تهدف جميعها للحفاظ على القيمة العالمية الاستثنائية.

- توقّع تحدّيات جديدة يمكن أن تظهر نتيجة التسجيل في قائمة التراث العالمي، مثل التحقّق من أن مرافق الزائرين تتماشى مع مستويات التغيير وأنواع الزائرين.

4-2- التنفيذ:

القيام بالأعمال المخطَّط لها، والتحقّق من أنها تعطي المخرجات لكل مرحلة والأهداف العريضة التي تم تحديدها في البداية .في حال بروز الفوارق، إجراء تغييرات في الأعمال وفي كيفية القيام بها في منتصف الطريق، عند الاقتضاء وحيث يلزم.

4-3- المتابعة:

تعني المتابعة قياس ما إذا كان نظام الإدارة قائما فعلا بالعمل، وما إذا كانت حالة التراث الثقافي في تحسّن أو كانت في حال تدهور، وما إذا كان يجري تسخير فوائد التراث للمجتمع.

وتشتمل آليات المتابعة في التراث العالمي على ما يلي:

- تعيين مؤشّرات المتابعة في نموذج طلب الترشيح.
- المتابعة الاستجابية "وعمليّة" حالة الصون").
- وضع «التقرير الدوري"(المبادئ التوجيهية).

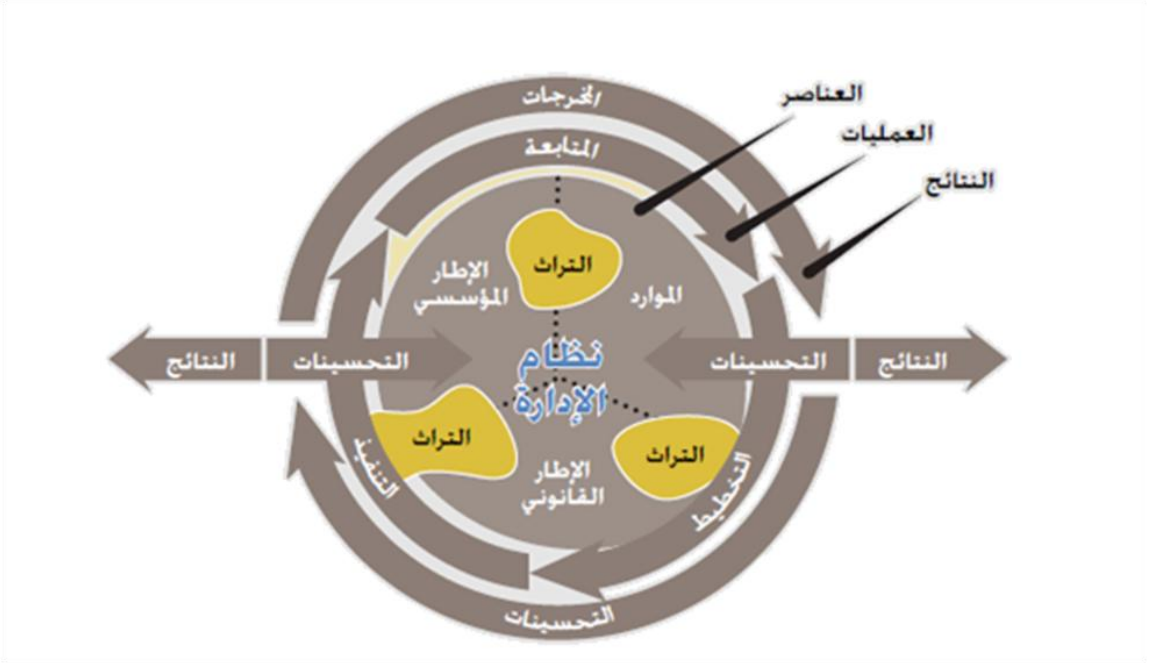

مكونات نظام إدارة التراث

5- الأسس العامة لإدارة التراث العمراني:

1. الهدف من إدارة التراث العمراني هو المحافظة عليه وصيانته دورياً.
2. إن المحافظة على التراث العمراني وإدارته تشمل الحفاظ على أصالته؛ وهي الأصالة في المواد، والتصميم والحرفة.
3. إن إدارة التراث العمراني والحفاظ عليه يجب أن تتم وفق المعايير والقوانين والمواثيق الوطنية والدولية.
4. المحافظة على قيم التراث العمراني، وعند الحاجة للتضحية ببعض القيم القليلة الأهمية، لأي سبب مقنع، فإن ذلك يكون بأقل قدر ممكن.

5. لإقامة أي نشاط مثل :معرض، أو نشاط اقتصادي، أو تعليمي، أو ترميم، أو إعادة تأهيل فإنه يجب وضع خطة مدروسة معدة من قبل فريق من عدة متخصصين كل في مجاله (معماري، وحرفي،ومأثورات شعبية، ومرمم ...إلخ)، و أن تكون وفق المعايير والقوانين والمواثيق المحلية والدولية.

6. إشراك المجتمع المحلي باعتبارهم شركاء أ ساسيين في المحافظة على التراث العمراني.